@ 93 @ لا محيص لهم عن الإقرار بها ! 2 2 ! مذكور في آل عمران ! 2 2 ! أي الثابت الربوبية بخلاف ما تعبدون من دونه ! 2 2 ! أي عبادة غير ا ضلال بعد وضوح الحق وتدل الآية على أنه ليس بين الحق والباطل منزلة في علم الاعتقادات إذ الحق فيها في طرف واحد بخلاف مسائل الفروع ^ كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ^ المعنى كما حق الحق في الاعتقادات كذلك حقت كلمة ربك على الذين عتوا وتمردوا في كفرهم أنهم لا يؤمنون والكلمات يراد بها القدر والقضاء ^ قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده ^ الآية احتجاج على الكفار فإن قيل كيف يحتج عليهم بإعادة الخلق وهم لا يعترفون بها فالجواب أنهم معترفون أن شركاءهم لا يقدرون على الابتداء ولا على الإعادة وفي ذلك إبطال لربوبيتهم وأيضا فوضعت الإعادة موضع المتفق عليه لظهور برهانها ^ أمن لا يهدي ^ بتشديد الدال معناه لا يهتدي في نفسه فكيف يهدي غيره وقرئ بالتخفيف بمعني يهدي غيره والقراءة الأولى أبلغ في الاحتجاج ! 2 2 ! ما استفهامية معناها تقرير وتوبيخ ولكم خبرها ويوقف عليه ! 2 2 ! أي تحكمون بالباطل في عبادتكم لغير ا ! 2 2 ! أي غير تحقيق لأنه لا يستند إلى برهان ! 2 2 ! ذلك في الاعتقادات إذ المطلوب فيها اليقين بخلاف الفروع ! 2 2 ! مذكور في البقرة ! 2 ! 2 أم هنا بمعنى بل والهمزة ! 2 2 ! تعجيز لهم وإقامة حجة عليهم ! 2 2 ! يعني من شركائكم وغيرهم من الجن والإنس ! 2 2 ! أي غير ا ! 2 2 ! أي سارعوا إلى التكذيب بما لم يفهموه ولم يعلموا تفسيره ! 2 2 ! أي علم تأويله ويعني بتأويله الوعيد الذي لهم فيه ! 2 2 ! الآية فيها قولان أحدهما إخبار بما يكون منهم في المستقبل وأن بعضهم يؤمن وبعضهم يتمادى على الكفر والآخر أنها إخبار عن حالهم أن منهم من هو مؤمن به ويكتم إيمانه ومنهم من هو مكذب ! 2 2 ! الآية موادعة منسوخة بالقتال ! 2! 2